ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X
المجلد: 09 العدد: 03 السنة: 2022
الصفحات : 290-302

مجلة المنظومة الرياضية
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ الإرسال: 07-08-2022 تاريخ القبول: 19-08-2022

# الإنجاز الرياضي وعلاقته بالسلوك التنافسي للتلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية (15-18 سنة)

# Sports achievement and its relationship to competitive behavior among students involved in school sports (15-18 years)

**بوعلام عبد الإله[1]*، واضح أحمد الأمين [2] ، لخضاري عبد القادر[3]**

[1] جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، boualem.abdelillah@cuniv-tissemsilt.dz

[2] جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، ouadeh-amine@hotmail.com

[3] جامعة تيسمسيلت (الجزائر)، lakhdari44-aek@hotmail.fr

[1] مخبر القياس والتقويم في الأنشطة البدنية والرياضية جامعة تيسمسيلت

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لدى التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية بالطور الثانوي، على عينة قوامها 75 تلميذ اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة، وباستخدام المنهج الوصفي، مع الاعتماد على مقياسين لقياس الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي.

وعليه يمكن القول أن التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية لديهم توجه إيجابي نحو التفوق الرياضي بصورة خاصة و الممارسة الرياضة بصفة عامة وهذا ما يفسر التحاقهم بالرياضة المدرسية .

كلمات مفتاحية: الإنجاز الرياضي، السلوك التنافسي، التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

**Abstract:**

This study aims to find out the relationship between athletic achievement and competitive behavior among students involved in school sports in the secondary stage, on a sample of 75 students who were chosen by a simple random method, using the descriptive approach, with two scales to measure athletic achievement and competitive behavior.

Accordingly, it can be said that the students involved in school sports have a positive attitude towards sports excellence in particular and the practice of sports in general, and this explains their enrollment in school sports.

Key words: athletic achievement, competitive behavior, students in school sports.

**المؤلف المرسل***

**1. مقدمة:**

تعتبر الرياضة المدرسية خزان حقيقي ثري بالمواهب الرياضة التي ينبغي الاهتمام والعناية بها لأن هذه الفئة يتوقع لها البروز والنجاح في الوصول إلى المستويات الرياضية العليا ، وبالتالي تمثل رياضة النخبة في مختلف المنافسات الرياضية ، لذا اتجهت الدولة الجزائرية إلى العناية والتركيز على هذه الفئة من خلال إنشاء الثانويات الرياضية وأقسام دراسة ورياضة في الطور الثانوي التي تضم تلاميذ موهوبين يخضعون إلى تدريب منتظم إلى جانب الدراسة مثل أقرانهم وهذا في إطار الاتفاقية المشتركة بين وزارتي الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية مثلما جاء في المرسوم رقم 19-420 المؤرخ في 02 نوفمبر سنة 1991 والذي يحدد مقاييس الالتحاق بأقسام دراسة ورياضة حيث نصت المادة الثانية من هذا المرسوم على أنه يمكن للتلاميذ الذين يزاولون دراستهم بانتظام أن يلتحقوا بأقسام دراسة ورياضة إذا استوفوا الشروط منها الحصول على نتائج رياضية مرضية بالإضافة إلى اجتياز الفحوصات الطبية والبدنية والحصول على ترخيص من الوصي الشرعي (للجمهورية، 1993)

وبما أن التدريب وحده لا يكفي في تطوير قدرات الرياضي فلا بد من إشراكه في مختلف المنافسات الرياضية لأن هذه الأخيرة تعتبر المحك الحقيقي الذي تبرز فيه قدرات الرياضي المتفوق والذي يملك متطلبات النجاح ، فالمنافسة الرياضية تعود الرياضي على مواجهة مختلف الضغوط والمتغيرات المصاحبة لها في وجود قوانين اللعب التي يجب احترامها ووجود الحكام والخصم والجمهور والرياضي الذي يملك سلوك تنافسي إيجابي يتمكن من إبراز مختلف قدراته المهارية والبدنية والانفعالية والتكيف مع خبرات النجاح والفشل من أجل الثبات في الاداء أثناء عملية التنافس ، ومن هنا يتضح جليا ضرورة العمل على امتلاك الرياضي بالإضافة إلى ضرورة للسلوك التنافسي المثالي باعتباره أحد مفاتيح التفوق والنجاح في المشوار الرياضي ، بالإضافة إلى ضرورة اتصافه بمجموعة من الخصائص الخلقية والنفسية والانفعالية التي تتجلى من خلال احترامه للأخرين وتحمله المسؤولية والقدرة على ضبط النفس في موافق التنافس المختلفة وضرورة العمل على ان يمتلك الرياضي توجه إيجابي نحو هذه الأبعاد التي ينبغي التركيز عليها من طرف المربي والمدرب لهذه الفئة الخاصة من التلاميذ الرياضيين باعتبار أن الهدف الأسمى لممارسة التربية البدنية والرياضية هو تكوين المواطن الصالح والذي يكون مثلا وقدوة لجميع أفراد المجتمع فالرياضي يجب إعداده بالشكل اللازم من جميع النواحي النفسية والسلوكية وليس مجرد الاكتفاء بالجانب البدني والمهاري حتى يصبح متفوقا في دراسته ورياضته لأن توفير الإمكانيات المادية لهذه الفئة من الموهوبين الرياضيين وحده لا يكفي دون العناية والاهتمام بنموهم النفسي والاجتماعي والتربوي الرياضي من خلال برامج مسطرة بشكل علمي وتحت إشراف تربويين ومدربين مؤهلين يراعون خصوصية هذه الفئة في المجتمع الجزائري ، لذا أراد الباحثون دراسة أبعاد التفوق الرياضي وعلاقته بالسلوك التنافسي لدي تلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية ومن خلال نطرح التساؤلات التالية :

- ما مستوى التوجه نحو الإنجاز ( التفوق ) الرياضي لتلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية ؟

- ما مستوى السلوك التنافسي لتلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية الطور الثانوي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الإنجاز (التفوق ) الرياضي والسلوك التنافسي لتلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية؟

**2- فرضيات البحث :**

**الفرضية العامة:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أبعاد الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لتلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية.

**الفرضيات الجزئية :**

- التوجه نحو أبعاد الإنجاز الرياضي للتلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية .
- السلوك التنافسي للتلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية الطور الثانوي.
- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين أبعاد الانجاز الرياضي والسلوك التنافسي لتلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية.

**3- أهداف البحث :**

-معرفة العلاقة بين أبعاد الإنجاز الرياضي والسلوك التنافسي لتلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية الطور الثانوي.

- معرفة مستوى التوجه نحو أبعاد الإنجاز الرياضي لتلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية .

- معرفة مستوى السلوك التنافسي لتلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية الطور الثانوي.

**4- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:**

-**الإنجاز الرياضي :** إن الإنجاز الرياضي هو التفوق الرياضي بالنسبة للفرد يعني ما وصل إليه الفرد في رياضته التخصصية إلى مستوى أعلى من مستوى امثاله العاديين في مجال ( الرياضي ) وغيره من المجالات التي تعبر عن المستوى العقلي الوظيفي للفرد .

(كامل، 1990، ص 235)

ويستخلص الباحثون أن الإنجاز الرياضي هو امتلاك الفرد الرياضي لمجموعة من الخصائص النفسية والبدنية والمهارية والسلوكية تجعله قادرا على تحقيق إنجاز عالي في الرياضة التخصصية مقارنة مع أمثاله.

-**السلوك التنافسي** :طبيعته إنجازيه هادفة إلى الإشباع النفسي ولهذا تختلف دوافعه من حيث النوع والقوة عن ذلك السلوك في التدريب والترويح ، فحالة الاستعداد للتنافس ووجود الخصم والحكام والمشاهدين وغيرها من متغيرات الموقف التنافسي تستثير دافعية سلوك الرياضي للإنجاز بطريقة تختلف تماما عن تلك الحالة التي تثير في التدريب . (أحمد، 2006، صفحة 19)

ويعرف الباحثون لسلوك التنافسي على أنه يعتبر قدرة الرياضي في مواجهة ظروف التنافس محافظا على الأداء العالي والتوازن الانفعالي والنفسي والرغبة في تحقيق النجاح وعدم التخوف من الفشل وهو يرتبط بشخصية الرياضي وخبرته الميدانية .

-الرياضة المدرسية : هي عبارة عن منافسات تقام في المدارس فيما بينها على مختلف الرياضات الجماعية والفردية في البرامج السنوي الخاص بها . (الرحيم، 2019ص152)

- **إجرائيا : التلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية:** هم تلاميذ منتسبين للرابطة الرياضة المدرسية لولاية تيسمسيلت تحت رعاية مزدوجة لوزارة التربية ووزارة الشباب والرياضة .

**5- الدراسات السابقة والمتشابهة :**

5-1- قام **ابو طالب (2003)** بدراسة هدفت إلى التعرف على الفروق في درجة الخصائص النفسية والتوجه الرياضي للناشئ الرياضي وفقا لتصنيف الأنشطة الرياضية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واداة البحث تمثلت في مقياس البروفيل النفسي للنشء الرياضي من إعداد راتب وخليفة ومقياس التوجه الرياضي من إعداد علاوي حسين ، وتكونت عينة البحث من 440 ناشئ رياضي ، وأسفرت النتائج على تميز لاعبي الأنشطة الجماعية بارتفاع درجة بعض الخصائص النفسية مقارنة بلاعبي الأنشطة الفردية وكذا تميز لاعبي أنشطة بالاحتكاك بدرجة مرتفعة في بعض الخصائص النفسية مقارنة بباقي لاعبي الأنشطة الفردية.

5- 2- دراسة **أجرت علي (2003)** هدفت إلى المعرفة الفروق في السلوك التربوي لدى أفراد عينة البحث في الاختصاص والجنس ، والتعرف على الفروق في السلوك التربوي الرياضي في مجالات النشاط الرياضي التربوي بين افراد عينة البحث ، وكذا تقويم السلوك التربوي الرياضي لدى أفراد العينة بشكل عام ، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي مستخدمتا مقياس السلوك التربوي الرياضي على عينة مكونة من 555 طالب وطالبة ، حيث توصلت الباحثة إلى : وجود فروق ذات دلالة معنوية في السلوك التربوي الرياضي بين أفراد عينة البحث ، ووجود فروق ذات دلالة معنوية في السلوك التربوي الرياضي بين أفراد عينة البحث في مجال درس التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي الخارجي لصالح طالبات الفرع العلمي ، كما سجلت فروق ذات دلالة معنوية في مجال النشاط الرياضي الخارجي لمصلحة طالبات الفرع الادبي ، وحققت أفراد عينة البحث مستوى جيدا من السلوك التربوي ، كما سجلت طالبات الفرع العلمي سلوك تربوي رياضي عالي تلتها طالبات الفرع الأدبي ، ثم طلاب الفرع العلمي و طلاب الفرع الادبي في المرتبة الاخيرة.

**5-3- دراسة الحيالي ( 2006 )** هدفت إلى التعرف على الفروق الفردية لدى لاعبي رياضة المعاقين وبعض لاعبي الألعاب الفردية والجماعية من أقرانهم الأسوياء ، التعرف على الفروق بين لاعبي رياضة المعاقين وبعض لاعبي الألعاب الفردية والجماعية في مركز محافظة نينوي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدما لمقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي على عينة تكونت من لاعبي رياضة ذوي الهمم وبعض لاعبي الرياضات الفردية والجماعية ، حيث توصل الباحث إلى أن لاعبي رياضة ذوي الهمم والألعاب الفردية أكثر اتجاها نحو التفوق الرياضي وأبعاد من لاعبي الألعاب الجماعية .

**5-4-** قام **عباس علي (2006 )** بدراسة هدفت إلى معرفة مستوى السلوك التنافسي لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة ومستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي بشكل عام ومستوى كل بهد على حدى ، وكذا علاقة الارتباط بين السلوك

التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي مستخدم مقياس "السلوك التنافسي " ومقياس "التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي" الذي يهدف إلى قياس التوجه نحو الأبعاد المرتبطة بالتفوق الرياضي على عينة تكونت من 50 لاعبا من لاعبي فرق تمثل أندية بنسبة 80% من فرق الأندية المشاركة في دوري الشباب وتوصل الباحث إلى تميز لاعبي العينة بمستوى فوق المتوسط بقليل بمتغير السلوك التنافسي ، وتميزوا أيضا بوجود فروق معنوية فيما بينهم في هذا المتغير ، مما يشير إلى أن لاعبي فرق العينة ليسوا على مستوى متقارب فيما بينهم ، كما أشارت الدراسة إلى أن متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي قد كانت أبعاده متقاربة في مستوياتها لدى لاعبي فرق العينة إلى حد ما .

**5-5-** دراسة كل من **صالح وحسن ( 2012)** هدفت التعرف إلى العلاقة بين السلوك التنافسي والأداء المهاري للاعبي الكاراتيه الناشئين ، وكذا العلاقة بين السلوك التنافسي والإنجاز لديهم ، استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية إذ كانت عينة البحث من اللاعبين الناشئين وزن (60كغ وبلغ عددهم 16 لاعبا بأسلوب الحصر الشامل ، وافترض الباحثان أن هناك علاقة ارتباط حقيقي بين السلوك التنافسي والأداء التنافسي والأداء المهاري بين السلوك التنافسي والإنجاز للاعبي الكاراتيه الناشئين ، أما مجالات البحث فكانت اللاعبين المشاركين في بطولة العراق للناشئين التي أقيمت في البصرة ، وتوصل الباحثان إلى هناك علاقة ارتباط في السلوك التنافسي والإنجاز وأن السلوك التنافسي لا ينعكس على الأداء المهاري للاعب .

5-6- دراسة **نزار (2010)** بدراسة متغيرين رأى بأنهما جديران بالدراسة والبحث وهما المهارات النفسية والتوجه نحو الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة اليد وذلك لدور هما الكبير في التأثير على مستوى الرياضي وتحقيق التفوق الرياضي في اللعبة التي يمارسها ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، كما شملت الدراسة لاعبي الدوري الممتاز لكرة اليد في العراق وذلك من خلال الاستعانة بكل من مقياس ( المهارات النفسية ) ومقياس ( التوجه نحو التفوق الرياضي ) لغرض جمع المعلومات والبيانات الخاصة ، وتوصل الباحث إلى عدم وجود علاقة دالة معنويا بين بعد ( التوجه نحو ضبط النفس ) لمقياس التفوق الرياضي وابعاد المهارات النفسية ( القدرة على التصور –القدرة على الاسترخاء ) ، وعدم وجود علاقة دالة معنويا بين بعد التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية لمقياس التفوق وأبعاد المهارات النفسية ( القدرة على الاسترخاء –القدرة على مواجهة القلق ) فلم تحقق ارتباط معنويا ما عدا مع بعدين إثنين من أبعاد المهارات النفسية وهي ( القدرة على التصور و القدرة على الثقة بالنفس ) ، وعدم وجود علاقة دالة معنويا بين بعد التوجه نحو احترام الأخرين لمقياس التفوق الرياضي وابعاد المهارات النفسية ( القدرة على التصور –القدرة على مواجهة القلق –القدرة على التركيز الانتباه –الثقة بالنفس ) فلم يتحقق ارتباطا معنويا ما عدا مع بعدين إثنين من أبعاد المهارات النفسية وهي ( القدرة على الاسترخاء –دافعية الإنجاز الرياضي ).

**6- التعليق على الدراسات السابق والمتشابهة :**

تتميز هذه الدراسة كونها تخص عينة تختلف عن بقية الدراسات السابقة وهي تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية بالطور الثانوي الموهوبين في المجال الرياضي وهم يجمعون بين مزاولة الدراسة مثل أقرانهم بالإضافة إلى التدريب المنتظم في رياضتهم التخصصية .

**7- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :**

**7-1 المنهج المستخدم :** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة البحث واعتباره أفضل المناهج لتحقيق أهداف هذا البحث ، كونه أسلوبا يعتمد دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع ، ويهتم بوصفها وصف دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا . (حمزة، 2021ص38)

**7-2 مجتمع البحث :** تشمل الدراسة تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية بالطور الثانوي لبعض ثانويات ولاية تيسمسيلت خلال الموسم الدراسي 2020 والبالغ عددهم 480 تلميذ موزعين على مختلف التخصصات الرياضية الجماعية والفردية من الجنسين والجدول التالي يوضح ذلك :

**7-3 عينة البحث :** حتى تكون العينة ممثلة أفضل لمجتمع البحث قام الباحثون باستخدام العينة العشوائية البسيطة والتي تعني أن فرص الاختيار متكافئة لجميع المفردات في المجتمع ، وبالنسبة تمثيل يجب أن لا تقل عن نسبة 10% من المجتمع الأصلي ، ومع مراعاة هذه الشروط فقد بلغ عدد أفراد العينة (75) تلميذ رياضي موزعين على النحو التالي :

**7-4 أدوات البحث :** استخدم الباحثون في البحث الحالي الأدوات التالية :

**7-4-1 مقياس ( التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي ) :**

**صدق المقياس :** في البيئة الأجنبية تم احتساب صدق الصورة الأصلية للمقياس عن طريق الصدق المنطقي بواسطة خبراء محكمين وعن طريق الصدق المرتبط بالمحك باستخدام بعض الأساليب الأخرى التي تقيس بعض الأبعاد المتشابهة ، وأشارت النتائج إلى توافر الصدق المنطقي والصدق المرتبط بالمحك بصورة عالية نسبيا ، وفي البيئة المصرية تم إيجاد الصدق المنطقي للصورة العربية للمقياس عن طريق 5 خبراء من الحاصلين على درجة الدكتوراه في التربية البدنية بشرط أن يكون موضوع رسالتهم في إحدى مجالات علم النفس الرياضي وأن يكون قد مضى على حصولهم على الدرجة العلمية الأولى 15 سنة على الأقل . (حسن، 1988، صفحة 210)

تم اللجوء إلى الصق الظاهري على نفس العدد من الأساتذة برتبة دكتوراه من المختصين في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس الرياضي بجامعة تيسمسيلت الأخذ آرائهم وظهرت نسبة اتفاق بين المادة المختصين تصل إلى أكثر من 95% وهذا يعني أن المقياس صادق ومناسب للتطبيق في البيئة الجزائرية على عينة البحث .

**الثبات:** تم احتساب ثبات الصورة الأصلية للمقياس بطريقة إعادة الاختبار بعد أسبوعين على 180 تلميذ وتلميذة في مستوى المرحلة الثانوية وتراوحت معاملات الثبات ما بين 0.85-0.90

**الجدول رقم (01) يوضح معاملات ثبات مقياس التوجه نحو أبعد التفوق الرياضي في البيئة المصرية**

| أبعاد المقياس | معاملات الثبات | |
|---|---|---|
| | الطالبات | الطلبة |
| -التوجه نحو ضبط النفس | 0.90 | 0.88 |
| -التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية | 0.91 | 0.91 |

| | | |
|---|---|---|
| -التوجه نحو احترام الأخرين | 0.93 | 0.89 |
| -الدرجة الكلية للمقياس | 0.92 | 0.88 |

المصدر : اعداد الباحثين من خلال نتائج الدراسة

وفي هذا البحث تم حساب معامل ثبات المقياس أيضا عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار على نفس العينة التي عرض عليها مقياس السلوك التنافسي المتمثلة في 10 تلاميذ من منخرطين في الرياضة المدرسية بثانوية عبد الحميد مهري بتيسمسيلت من المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث بفاصل زمني مدته 15 يوما فكان معامل الثبات (بيرسون) لمقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي يساوي0.80 وهذا يعني أن هذا المقياس على درجة عالية نسبيا من الثبات، والجدول رقم (05) يوضح معاملات ثبات كل بد من أبعاد المقياس.

**الجدول رقم (02): يوضح معاملات ثبات مقياس التوجه نحو أبعد التفوق الرياضي**

| الأبعاد | معامل الثبات (بيرسون) |
|---|---|
| بعد التوجه نحو ضبط النفس | 0.80 |
| بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية | 0.78 |
| بعد التوجه نحو احترام الأخرين | 0.82 |
| المقياس ككل | 0.80 |

المصدر : اعداد الباحثين من خلال نتائج الدراسة

**تصحيح المقياس:**

- بعد (التوجه نحو ضبط النفس) يتكون من (18) عبارة منها (15) عبارة سلبية عكس اتجاه البعد و (3) عبارة ايجابية ، أما بعد (التوجه نحو الإحساس بالمسؤولية) يتكون من (18) عبارة منها (14) عبارة سلبية عكس اتجاه البعد و (4) عبارة ايجابية.

- بعد (التوجه نحو احترام الآخرين) يتكون من (18) عبارة منها (15) عبارة سلبية و عكس اتجاه البدو عدد و (3) عبارة ايجابية . (محمد، 2006، صفحة 221)

**7-4-2مقياس ( السلوك التنافسي ) :**

**صدق مقياس السلوك التنافسي:** أشارت "هاريس" إلى أن التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق المرتبط بالمحك باستخدام بعض الاختبارات وكذلك عن طريق أراء المدربين بالنسبة للسلوك التنافسي للاعبين وقد أسفرت الناتج عن تدعيم الصدق المرتبط بالمحك للمقياس . (أحمد، 2006، صفحة 34)

**ثبات مقياس السلوك التنافسي:** تراوحت معاملات استقرار المقياس الأصلي عند تطبيقه وإعادة تطبيقه على عينات متعددة من الرياضيين الذكور والإناث ما بين0.61-0.74 بعد فترات تراوحت بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، كما تم إيجاد معامل الاتساق الداخلي للمقياس على بعض العينات السابقة باستخدام معامل ألفا والذي بلغ**0.78 .**

أما في هذا البحث فقد تم إيجاد معامل ثبات المقياس عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار على عينة من 10 تلاميذ منخرطين في الرياضة المدرسية بثانوية عبد الحميد مهري بتسمسيلت من المجتمع الأصلي وخارج عينة البحث بفاصل زمني مدته أسبوعين فكان معامل الثبات بيرسون المقياس السلوك التنافسي بساوي0.68 وبهذا يمكن القول بان هذا المقياس يتميز بدرجة مقبولة من الثبات.

**تصحيح المقياس :**تضمن المقياس عبارات ايجابية وأرقامها( 2-3-6-8-10-11-12-13-17) وعند تصحيح هذه العبارات يتم منح درجاتها كما يأتي (3دائما"، 2أحيانا" ,1 أبدا) و تضمن المقياس عبارات سلبية وأرقامها (1-4-5-7-9-14-15-16-18-19-20) و عند تصحيحها يتم منح درجاتها كما باتي (1دائما"، 2 أحيانا"، و3أبدا")، ولأجل استخراج الدرجة الكلية للمقياس تجمع الدرجات التي يحصل عليها كل لاعب في أجابته عن جميع فقرات إذ تبلغ أعلى درجة نظرية للمقياس (60) واقل درجة نظرية (20)

**5-7 مجالات البحث:**

**1-5-7 المجال المكاني:** تم إجراء البحث الميداني بثانويات ولاية تيسمسيلت بالإضافة إلى الصالات والملاعب التي يتدرب بها تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية .

**2-5-7 المجال الزماني:** امتدت مراحل البحث المختلفة من سبتمبر 2019 إلى غاية ماي 2020

**3-5-7 المجال البشري:** شمل البحث تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية بثانويات ولاية تيسمسيلت الممارسين للرياضات التخصصية الجماعية والفردية ومن الجنسين.

**6-7 أداة الإحصاء:** اعتمد الباحثون في المعالجة الإحصائية برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي شملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والمنوال، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، اختبار T. Test لدراسة الفروق حسب الجنس وحسب التخصص .

**8- عرض النتائج ومناقشتها:**

**1-8 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:** تنص الفرضية الأولى على ما يلي: التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في مستوى فوق المتوسط لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية .

**الجدول رقم ( 03 ): يوضح مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى أفراد العينة**

| أبعاد التفوق الرياضي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة | العينة |
|---|---|---|---|---|
| بعد التوجه نحو ضبط النفس | 62.94 | 7.74 | 69.93 | 75 |
| بعد التوجه نحو تحمل المسؤولية | 64.97 | 5.98 | 72.18 | |
| بعد التوجه نحو احترام | 62.47 | 7.89 | 69.41 | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الأخرين | | | |
| المقياس ككل | 190.38 | 21.61 | 70.51 |

المصدر : اعداد الباحثين من خلال نتائج الدراسة

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية للتوجه نحو أبعد التفوق الرياضي متقاربة نسبيا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعد التوجه نحو ضبط النفس62.94 وبانحراف معياري7.74 وبنسبة مئوية 69.93 %، وبلغ المتوسط الحسابي لبعد التوجه نحو تحمل المسؤولية64.97 وبانحراف معياري يساوي 5.98 وبنسبة مئوية18 %، بينما المتوسط الحسابي للبعد الثالث التوجه نحو احترام الآخرين يساوي 62,47 والانحراف المعياري يساوي7,89 والنسبة المئوية69.41 %، وعليه بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل 190.38 بانحراف معياري يساوي21.61 وبنسبة مئوية70.51 % ، وهذا يبين أن مستوى التوجه نحو أبعد التفوق الرياضي لدى أفراد العينة فاق المستوى المتوسط.

**2-8 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** تنص الفرضية الثانية على ما يلي: مستوى السلوك التنافسي لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية في مستوى فوق المتوسط.

**الجدول رقم(04): يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و المنوال السلوك التنافسي لأفراد العينة .**

| السلوك التنافسي | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المنوال | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| | 0.72 | 42.08 | 3.8 | 44 | **70.13** |

المصدر : اعداد الباحثين من خلال نتائج الدراسة

يتضح من خلال نتائج هذا الجدول أن مستوى السلوك التنافسي لأفراد العينة في مستوى فوق المتوسط باعتبار أن الدرجة الكلية للمقياس هي 60، حيث بلغت النسبة المئوية للسلوك التنافسي70.13 % وهي نسبة فوق المتوسط وبهذا يبين أن تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية يتميزون بمستوى مقبول للسلوك التنافسي.

**3-8 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:** تنص الفرضية الخامسة على: توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند المستوى ( a <0,05) بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لتلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

**الجدول رقم (05): يوضح العلاقة بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي**

| الارتباط (ر) | بعد تحمل المسِؤولية | بعد ضبط النفس | بعد احترام الأخرين | مقياس التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي |
|---|---|---|---|---|
| السلوك التنافسي | 0.115 | *0.254 | *2.237 | *0.282 |
| Sig | 0.337 | 0.032 | 0.045 | 0.17 |

المصدر : اعداد الباحثين من خلال نتائج الدراسة

- **علاقة السلوك التنافسي ببعد تحمل المسؤولية:** نلاحظ من خلال الجدول آن قيمة ر المحسوبة =0,115 وهي أقل من ر الجدولية التي تساوي 0,232 عند مستوى (0.05) وعليه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي وبعد تحمل المسؤولية لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

- **علاقة السلوك التنافسي بعد ضبط النفس:** نلاحظ من نتائج الجدول السابق أن ر المحسوبة0,254 أكبر من ت الجدولية التي تساوي 0,232 عند مستوى (0,05) ، ومنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي وبعد التوجه نحو ضبط النفس لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

- **علاقة السلوك التنافسي بعد احترام الآخرين :** نلاحظ من نتائج الجدول السابق أن ت المحسوبة-0,237 أكبر من ت الجدولية التي تساوي 0,232 عند مستوى (0.05) ، لذا نقول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي وبعد التوجه نحو احترام الآخرين عن مستوى (0,05) لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

- **علاقة السلوك التنافسي بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي:** نلاحظ من خلال الجدول السابق أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي وأبعاد التفوق الرياضي باعتبار أن قيمة ت المحسوبة تساوي 0,282 وهي أكبر من ت الجدولية التي تساوي 0,232 عن مستوى (0,05)، وعليه مما سبق تم التوصل إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي.

**9- مناقشة نتائج البحث:**

**9-1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:** نصت الفرضية الأولى على ما يلي: التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي في مستوى فوق المتوسط لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية أظهرت النتائج المتوصل إليها بأن التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية كان في مستوى فوق المتوسط ، بنسبة مئوية بلغت70,51 % وهذا يبين أن تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية يملكون توجها ايجابيا نحو أبعاد التفوق الرياضي ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة علي ( 2006 ) التي أشارت دراستها إلى أن متغير التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي فقد كانت أبعاده متقاربة في مستوياتها لدى لاعبي فرق العينة إلى حد ما.

وبناءا على نتائج هذا البحث تبين أن المستوى فرق المتوسط لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية في التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي التي تضم أبعاد مهمة بالنسبة للرياضي الناشئ وهذا يعني أنهم يملكون توجه ايجابي نحو النشاط الرياضي ونحو أبعاد ضبط النفس وتحمل المسؤولية واحترام الآخرين وهذا يعتبر مؤشر ايجابي بالنسبة لهؤلاء التلاميذ الرياضيين و عليه يمكننا القول بأن الفرضية الأولى محققة.

**9-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:** نصت الفرضية الثانية على ما يلي: مستوى السلوك التنافسي لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية في مستوى فوق المتوسط

ويتضح من خلال نتائج الجدول (04) أن مستوى السلوك التنافسي لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية في مستوى فوق المتوسط وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة "عباس علي"(2006) التي طبقت مقياس السلوك التنافسي على لاعبي كرة السلة وكانت أهم النتائج تميز لاعبي العينة بمستوى فرق المتوسط بقليل بمتغير السلوك التنافسي كما تتفق أيضا مع نتائج الدراسة التي أجراها "صالح وحسن" (محسن، 2012)على ناشئي لعبة الكاراتيه فكان المتوسط الحسابي للسلوك التنافسي يساوي 42,32 والانحراف المعياري يساوي4,11, وهي نتائج متقاربة لأنها تمس فئة من الناشئين الرياضيين من نفس المرحلة العمرية، ويرى "علاوي" (2002) أنه قد لا يحدث في أي نوع من أنواع النشاط ظهور العديد الاستجابات الانفعالية التي تختلف في نوعيتها وشدتها وقوتها مثلما يحدث في المنافسات الرياضية لأن الأخيرة مصدر خصب للعديد من المواقف الانفعالية المتعددة و نظرا لارتباطها بخبرات النجاح ، إذ أن المجهود التي يبذله اللاعب وما يرتبط بذلك من تغيرات فسيولوجية مصاحبة للانفعالات تساعد على تقوية مختلف الأجهزة الحيوية للاعب ، ومما سبق فإن الفرضية القائلة أن مستوى السلوك التنافسي لتلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية فوق المتوسط قد تحققت.

**3-9 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:** نصت الفرضية الثالثة على ما يلي: توجد علاقة دلالة إحصائية عند ( =0,05) بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية أظهرت نتائج هذا البحث وجود علاقة دلالة معنوية عن المستوي (0.05) بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي، الفرص للناشئ بالاشتراك في اتخاذ القرار من حيث اختيار نوع النشاط الرياضي المناسب، و أوقات التدريب والممارسة التعرف على أرائهم ومشاعرهم ودوافعهم في التدريب، تساعدهم في تنمية الخصائص الشخصية الهامة وهي تحمل المسؤولية والقدرة على اتخاذ القرار ومختلف مواقف الحياة التي تصادفهم (كامل، 2001، الصفحات 56-55)

كما أوصى (عباس علي،2006) في دراسته على ضرورة العمل على تثقيف الرياضيين بالأخص الشباب منهم بأهمية و دور السلوك الذي يسلكه اللاعب قبل و خلال المنافسة وتأثيره على الأداء و ذلك من خلال تخصيص جزء لا بأس به من الوحدات التدريبية، حتى يتمكنوا من القدرة على مواجهة ضغوط المنافسة ، ويبدو جليا من خلال نتائج هذا البحث أهمية العلاقة الارتباطية بين السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي حيث أن السلوك التنافسي يقتضي من النادي الرياضي ضرورة التكيف مع ظروف المنافسة وتحدي الضغوط المختلفة مع ثبات في الأداء في حدود أقصى قدرات اللاعب، كما أن الانتظام في ممارسة الرياضة التخصصية يتطلب امتلاك مجموعة من الخصائص والصفات النفسية التي تجعل الناشئ الرياضي يواصل مشواره الرياضي بنجاح من خلال تحمل المسؤولية والقدرة على الجمع بين التفوق الدراسي والرياضي وكذا القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة بالإضافة إلى التحكم في الانفعالات وضبط النفس أثناء فترات التنافس، واحترام الآخرين في ميدان الممارسة الرياضية من مشرفين وزملاء ومنافسين وحكام وجمهور.

**الاستنتاجات:** من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية استنتج الباحثون ما يلي:

-مستوى التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي كان فوق المتوسط و عليه يمكن القول أن تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية لديهم توجه ايجابي نحو أبعاد التفوق الرياضي بصورة خاصة ونحو الممارسة الرياضية بصفة عامة وهذا ما يفسر التحاقهم الرياضة المدرسية.

- وجود علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى (0,05) بين السلوك التنافسي و التوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

**الاقتراحات:** في حدود نتائج البحث تم التوصل الباحثون بما يلي :

- العمل على تثقيف تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية وتزويدهم بمختلف المعلومات المرتبطة بممارسة النشاط الرياضي .

- توفير ظروف التنفس أثناء عملية التدريب حتى يمتلك التلميذ الرياضي السلوك التنافسي المثالي ويصبح لديه الشعور بالمتعة أثناء التنافس.

- توجيه السلوك يكون أثناء فترات التدريب، وأثناء المراحل المختلفة من المنافسة .

- العمل على امتلاك تلاميذ أقسام رياضة ودراسة التوجه الإيجابي نحو أبعاد التفوق الرياضي من خلال تصحيح الأخطاء والأفكار السلبية وتعديل السلوك .

- دراسة العلاقة بين بعض المهارات النفسية الأخرى في علاقتها بكل من السلوك التنافسي والتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي لدى تلاميذ المنخرطين في الرياضة المدرسية.

**قائمة المراجع:**


- أيوب صدقي ،( 2004 ) .*دراسة سلوك التنافسي عند الرياضيين* ، لبنان ، دار الينابيع .

- أبو المجد النمكي ،(1997 ) . *العلم النفس الرياضي* ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

- راتب أسامة كامل ، (1990) . *شوافع التفوق الرياضي* ، القاهرة دار الفكر العربي .

- راتب أسامة كامل ، (2001). *الإعداد النفسي للناشئين*، القاهرة دار الفكر العربي

- علاوي محمد حسن ، (1988). *مدخل في علم النفس الرياضي*، القاهرة: دار الفكر العربي .

- فوزي أحمد ،(2006). علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات، ط 2 ، القاهرة دار الفكر العربي .

- محمد حسن زكي محمد ، (2006). التفوق الرياضي ، الإسكندرية المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع

- مطاوع علي محمد ، (1977). سيكولوجية المنافسات، ج1 القاهرة ، دار المعارف.

- الحيالي عبد القادر محمود قادر،(2006). دراسة مقارنة في التوجه نحو التفوق الرياضي لدى لاعبي الألعاب الفردية والجماعية مع لاعبي رياضة المعاقين، مجلة *أبحاث كلية التربية الأساسية*، 5 (4)، معهد الفنون الجميلة للبنين ، العراق.

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1993، العدد 06.

- سعيد نزار ، (2010) . المهارات النفسية للاعبي كرة اليد وعلاقتها بأبعاد التفوق الرياضي ، مجلة علوم التربية الرياضية ، 4(2) جامعة صلاح الدين ، العراق .

- صالح بن مهدي و حسن محسن محمد ،(2012). السلوك التنافسي و علاقه بالأداء المهاري والانجاز للاعبي الكاراتيه ، مجلة *علوم التربية الرياضية*، 15، كلية التربية الرياضية جامعة الكوفة، العراق.

- عباس علي عظيمة،(2006). السلوك التنافسي و علاقه بالتوجه نحو أبعاد التفوق الرياضي للاعبين الشباب بكرة السلة مجلة *التربية الرياضية*، 15 (2)، جامعة بغداد، العراق.

- طلحة حمزة ، بن لعابد عبد الرحيم .(2021)، علاقة بعض الخصائص الوظيفية والبدنية بفعالية الأداء المهاري لدى قدماء لاعبي كرة القدم ، مجلة المنظومة الرياضية ،09(02)، ص35-50.

- قسمية نور الدين مداني ، سلامي عبد الرحيم (2019). الرياضة المدرسية من الإعلام المرئي بين الواقع والأفاق ، مجلة المنظومة الرياضية ،06(15)، ص 149-173.

- أجرت علي ، (2003) . تقويم السوك التربوي لدى طلبة الصف السادس إعدادي في مدينة الموصل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، العراق .

- أبو طالب وليد ، (2003). الخصائص النفسية وعلاقتها بالتوجه التنافسي لدي الناشئ الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان ، مصر .